لعله طبية

ولو نزلت عند نملة اخذتم بها او تؤدوا القرا ۞ ولولا زيارة قبر النبي
لكنتم كسابور فذ ثري والبس النبي بها ثاويا ۞ ولكنه في جنان العلي
فان قلت قولا خلا فاكذا فقد قلت كل الخطا ۞ فلا تحتشن علينا المقال
ولا تنطقن بقول الخنا ولا تحتشن بما لم يكن ۞ ولا ما يشينك عند الملا
ولا تهجون بالشعر ارض الحرام ۞ وكف لسانك عن ذي طوى

## وقال من انصف بينهما

اني قضيت على الذين تماريا ۞ في فضل مكة والمدينة واسألوا
ولسوف اخبركم بحق فافهموا ۞ فالحكم بيننا قد يجور ويعدل
فانا الغني الحجلي جدة مسكنا ۞ وخزانة الحرم الذي لا يجهل
وبها الجهاد مع الرباط وانها ۞ لبها الوقيعة لا محالة تنزل
من الملاحم في اواخر دهرها ۞ وشهيدها بشهيدين بدر يعدل
شهداؤنا قد فضلوا بشهادة ۞ وبها السرور لمن يموت ويقتل
يا ايها المدني ارضك فضلها ۞ فوق البلاد وفضل مكة افضل
ارض بها البيت المعظم قبلة ۞ للعالمين لها المساجد تعدل
حرم حرام ارضها وصيودها ۞ والصيد في كل البلاد محلل
وبها المشاعر والمناسك كلها ۞ والى فضيلتها البرية ترحل
وبها المقام وحوض زمزم مترعا ۞ والحجر والركن الذي لا يجهل
والمسجد العالي الممجد والصفا ۞ والمشعران ومن يطوف ويرمل
هل في البلاد محلة معروفة ۞ مثل المعرف او محل يحلل
او مثل جمع في المواطن كلها ۞ او مثل خيف منى بارض منزل

نظيف

نظيف يحب النظافة ۞ وقد ورد الامر بالطيب في غير ما موطن من شرايع الاسلام كالجمعة والعيدين والكسوفين والاستسقا وعند الاحرام ۞ وشرع مطلقا لكل حي ۞ ولميت كل قبيلة وحي ۞ وقال ابو ياسر البغدادي ۞ الطيب من اعظم لذات البشر ۞ واقوى لدواعي الوطي وقضا الوطر ۞ وروي في الحديث الصحيح ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه يعني كالمسك والعنبر ۞ وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه يعني كالزعفران ۞ ولهذا حرم على الرجال الزعفر.
وقال انكم ايها الامرا الثلاثة المسك والعنبر والزعفران تلاشتكم في السيادة والرياسة اقران ۞ ولهذا اقام فيكم دليل الاقتران في السنة التي هي تالية القران ۞ وروى ابن ابي الدنيا من حديث انس عن اعظم نبي صعد المنبر ۞ خلق الله الجنة ملاطها المسك ۞ وحشيشها الزعفران وحصاوها اللولو وترابها العنبر ولكن للمسك من بينكم الخصوصية ۞ وله عليكم الفضل والمزية حيث جا ذكره في التنزيل ۞ وذلك غاية التشريف والتبجيل قال تعالى فيما تلاه الدارسون يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ۞ وقال فيه الصادق المصدوق وهو مبين عن فضله ومعلم ۞ اطيب الطيب المسك رواه ابو سعيد الخدري وخرجه عنه مسلم ۞ ومن كلام العرب الماثور من قديم ليس الطيب الا المسك بالرفع على لغة تميم ۞ وقد طيب به رسول الله

Copyright © King Saud University